

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا ثم إنَّ المشهور الجاري على الألسنة أنَّ الذَّسبة إليها بالفتح على لفظها وجزم الرُّشاطيَّ أنَّ الذَّسبة إليها : سبَّتيَّ بالكسر . وعندي فيه نظر وإنَّ قبله منه شيوخنا وأقرُّوه قياساً على البصرة ونحوه انتهى . ومنها أبو الأصبغ عيسى بن علاء بن يزيد سمع بقُرطبة . وأبو القاسم مُحمَّد بن الفقيه المُحدِّث أبي العباس أحمد بن حمد بن أحمد اللخميَّ الغرقيَّ ملائكة سبَّته وابنُ ملائكة روى عن أبيه وغيره . وأبو الحسن عليُّ بن مُحمَّد بن يحيى الحافظ نزيل مالقة روى عن مُحمَّد بن غاري السبَّتيَّ وعنه أبو جعفر بن الزُّبَيْر وأثنى عليه الاثنان . من تاريخ الذهبيَّ . وأبو الحَكَم مائكة بن المُرحَّل ناظمُ الفصيح أحمدُ شيوخ أبي حيان . والقاضي المُحدِّث عياضُ بن موسى بن عياض اليحصبيَّ . وهذان من شرح شيخنا . وفي أَزهار الرِّياض : الشَّريفُ أبو العباس أحمدُ بنُ مُحمَّد بن أحمد بن طاهر الحُسَيْنِيَّ العلويَّ آخر أشراف سبَّته كان معاصراً لِلإسنان الدِّين بن الخطيب وبينهما مُصادقةٌ ومُكاتبةٌ وهو من ذُرِّيَّة أبي الطَّاهر الَّذي خرَّجَ من صقلية وكانت لهم بسبَّته وجَاهةٌ أعادها دارُ إِسلامٍ . وبخط ابن خلدان : أبو العباس أحمدُ بنُ هارون الرَّشيدِ العباسيَّ السبَّتيَّ الرَّاهد قبره ببغداد منسوبٌ إلى يوم السَّبَّات ؛ لأنَّه ترك الدُّنيا ورَمَى ولايته وكان يَتَكسَّبُ بيده في يوم السَّبَّات ويُنفقه في بقيَّة الأسبوع ويتفرَّغ للعبادة توفِّيَ سنة 283 ، وذكره ابنُ الجوزي في صفة الصَّفة . والسَّبَّات كَفِلَز : الشَّبَّات بوزنه وسياًتي في الشَّين وهما مُعرَّبٌ بِأَشْوَذٍ بكسر الشَّين والواو ؛ وقال أبو حنيفة : السَّبَّاتُ نَبْتُ معرَّبٌ من شَبَّاتٍ قال : وزعم بعضُ الرُّواة أنَّه السَّبَّاتُوتُ كذا في اللسان . وقرأتُ في كتاب المُعرَّب للجَوَالِقي ما نصه : قال الأزهريُّ : وأما السَّبَّاتُ لهذه البقلة المعروفة فهي مُعرَّبة . قال : وسمعتُ أهل البَحْرَيْن يقولون لها " سَبَّاتٌ " بالسَّين غيرَ معجمةٍ وبالتَّاء وأصلها بالفارسيَّة شَوَذٌ وفيها لُغَةٌ أُخرى : سَبَّطٌ بالطَّاء انتهى . في الحِلِّيَّة الشَّرِيفَة : كان في وجَّهه انْسِباتٌ أي : طُولٌ وامْتِدَادٌ نقله الصَّاعِغانيُّ . ومما يُستَدْرَكُ عليه : أنَّ سَبَّاتَ الحَيَّةِ إِسْبَاتٌ : إِذا أَطْرَقَ لا يَتَحَرَّكُ وقال : . أَصَمُّ أَعْمَى لا يُجِيبُ الرُّقَى ... من طُولِ إِطْرَاقٍ وإِسْبَاتٍ والسَّبَّاتُ :

الأُسْبُوع في الحديث : " فما رأينا الشَّـمْسَ سَبَّحْتَا " قيل : أَرَادَ أُسْبُوعًا من
السَّـبَّحَاتِ إِلَى السَّـبَّحَاتِ فَأَـطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ الْيَوْمِ كَمَا يُقَال : عِشْرُونَ خَرِيفًا
وَيُرَادَ عِشْرُونَ سَنَةً . وقيل : أَرَادَ بِالسَّـبَّحَاتِ : مُدَّةً من الزَّمان . قليلةً كانت
أَوْ كَثِيرَةً . وقد تقدَّم . وحكى ثَعْلَبُ عن ابن الأَعرابي : لَاتَكُ سَبَّحَاتِيَّ إِلَّا أَيَّ مَمَّنْ
يَصُومُ السَّـبَّحَاتِ وَحَدَّثَهُ . ومن الأَعلام : أَبُو مُحَمَّدٍ سَبَّحَاتِيَّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ
مَدَقَّةَ البَغْدَادِيِّ من شُيُوخِ الدِّمَّيَّاطِيِّ هَكَذَا قَيَّدَهُ في مُعْجَمِهِ بِلَفْظِ الدِّمَّيَّاطَةِ
كَمَكَّيَّ وَحَرَمِيَّ .

س ب خ ت .

سُبَّحَاتُ بَضْمٍ السَّـبَّاحِينَ وَالْبَاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ
فَتَحَ السَّـبَّاحِينَ مُعَرِّبًا أَوْ عَرَبِيًّا : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَهُوَ لَقَبُ أَبِي
عُبَيْدَةَ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

فَخُذْ مِنْ سَلَاحِ كَيْسَانَ ... وَمِنْ أَطْفَارِ سُبَّحَاتِ